



مدونة البوابة التعليمية سلطنة عمان

<https://www.omaneducportal.com/>

العالم



الصف الثامن : النص الأدبي
العالم كنز لمن أزرى به الحال

التعريف بالشاعر :

هو الشيخ محمد بن عبد الله بن مداد بن محمد بن مداد الناعبي النزوي. هو أحد علماء أسرة آل مداد التي ظهر منها كثير من العلماء والأدباء والأطباء له أجوبة كثيرة وفتاوى أظهر فيها الحجة وقوة البيان، واحترام علماء عصره. من مؤلفاته كتاب: اللال في أبنية الأفعال. وكتاب: الصرف، توجد بعض الأوراق من أوله بمكتبة السيد محمد بن أحمد في مجلد رقم ٧٣٦. توفي سنة: ٩١٧ هـ، ودفن عند مساجد العباد بنزوى.



العلمُ كَنْزٌ لِمَنْ أزرى به المالُ وَحُسْنُ حالٍ لِمَنْ ساءتْ به الحالُ

٢ - ما أشبهَ العالمَ المرضيَ سيرتهُ بالنهرِ يَجري وباقِي الناسِ أوشالُ

٣- فكنْ بعلمِكَ عمالاً تزدُ شرفاً لا خيرَ في العلمِ إنْ خانتَهُ أعمالُ

٤- ولا تُدلَّ به في النَّاسِ مفتخراً مباحها إنْ شومَ العلمِ إِدلالُ

٥- ولا تكنْ طمِعاً فيهمْ وكنْ ورعاً عنهم فإنْ هدايا الناسِ أثقالُ

٦- وإن أتاك أخٌ للعلمِ مقتبساً فلا يكنْ بكِ إعراضٌ وإملاؤُ

٧- العلمُ أولُّهُ مُرٌّ وَاخِرُهُ عَذْبُ الشَّرَابِ وَصَافِي الْمَاءِ سِلْسَالُ

٨- وَالْعِلْمُ لَا يَهْتَدِي لِلنَّفْعِ حَامِلُهُ حَتَّى يَسَاعِدَهُ قَوْلٌ وَأَفْعَالُ

٩- وَالْعِلْمُ لَا يَحْتَوِيهِ غَيْرُ مُصْطَبِرٍ قَدْ سَاعَدْتَهُ عَلَى التَّبْكَيرِ أَصَالُ

١٠- مَشَمَّرٌ لَوْ ذَعِيَ عَاقِلٌ فَطَنَّ لَهُ إِلَى شُرُفَاتِ الْعِلْمِ إِرْقَالُ

١١- لَا يَعْدُلُ الْعِلْمَ شَيْءٌ عِنْدَهُ أَبَدًا كُلُّ الذَّخَائِرِ لِأَهْلِ وَلَا مَالُ

الفكرة الأولى : العلم كنز والعالم نهر
الأبيات من (١ - ٢)

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
الأمور الحسية والمعنوية للإنسان وجمعها: أحوال .	حال	المحبوبه حياته وعيشته وجمع: سيرة: سير	المرضي سيرته
مفرد: وِشَل . وهو الماء القليل.	أوشال	انتقص من قدره أو مكانته	أزرى به

شرح الأبيات:

إن الشاعر يقول: إن الإنسان المتعلم الذي لا يملك المال ولا يستطيع أن يحقق أماله وطموحاته ليس فقيراً؛ لأنه يمتلك كنزاً كبيراً وهو العلم.

٢- يقول في البيت الثاني: إن العالم كالنهر يوزع علمه على كل من يحتاج إليه، وهو لا يبخل في مشاركة كنزه مع الآخرين.

التذوق الجمالي:

العلم كنز: تشبيه جميل حيث شبه العلم بالكنز في أهميته في إغناء من يحصل عليه.

حسن، ساءت: مقابلة أو تضاد يظهر المعنى ويقويه.
أشبه العالم المرضي... إلخ: تشبيه جميل يصور العالم بنهر جارٍ بينما غير العلماء مجرد قنوات قليلة الماء



التذوق الجمالي

العلم كنز : تشبيه جميل حيث شبه العلم بالكنز في أهميته في إغناء من يحصل عليه .
حسن ، ساءت : مقابلة أو تضاد يظهر المعنى ويقويه .

أشبه العالم المرضى ... إلخ : تشبيه جميل يصور العالم بنهر جارٍ بينما غير العلماء مجرد قنوات قليلة الماء .

الفكرة الثانية: صفات العالم

الآبيات من : (٦-٣)

المفردات

معناها	الكلمة	معناها	الكلمة
مفاخرا	مباهيا	غدرت به المضاد لها : أخلصت	خائته
أعمال	أنقال	متواضعا	مفتخرا
ابتعاد المضاد لها : اقتراب	إعراض	تقيا	ورعا
نحس	شؤم	مستفيدا	مقتبسا
لا تمشي به متكبرا	ولا تدل	تبرم	إملال

شرح الأبيات

يحث الشاعر على العمل بما نعلم حتى
نزداد شرفا ووقارا بين الناس، ويحذر
من العلم الذي لا يتبعه عمل فهذا لا خير
فيه لصاحبه، ويحث أيضا في الأبيات
على التواضع. ويحذر من أن يتخذ العلم
وسيلة لأخذ ما في يد الناس؛ لأن ذلك سيكون
مقيدا له ويجعله تابعا لمن يعطيه أكثر. وإذا
أتاك أخ يطلب منك علما فعليك أن تساعد
وأن تساعده وتشجعه ولا تعرض عنه.



الجماليات

فكن بعلمك عمالا: أسلوب أمر غرضه الحث على العمل بما تعلمه .

عمالا : على وزن فعالا وهي صيغة مبالغة تدل على كثرة العمل .

ولا تدل : أسلوب نهى غرضه الحث على عدم التفاخر بالعلم .

إن شؤم العلم إدلال: مؤكداً "إن" يؤكد شؤم التباهي بالعلم .

وكن ورعا: أسلوب أمر غرضه الحث على التقوى والخشية من الله .

ولا تكن ، كن : مقابلة بين الأمر والنهي تفوي المعنى وتوضحه .

وإن أتاك ...: تعبير جميل شبه العلم بالنور الذي يقتبسه الإنسان .

كلمة "أخ": نكرة تفيد العموم والشمول

إعراض وإملال : عطف إملال على إعراض يفيد التوضيح .



الفكرة الثالثة : مزايا العلم وصفات طالبه
الأبيات من : (٧ - ١١)

المفردات

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سلسال	عذب	لوذعي	ذكي ، لبيب ، المضاد: جاهل
النفع	الخير ، والمضاد : الضر	مشممر	مستعد
مصطبر	محتمل دون شكوى	فطن	نبيه . المضاد: غافل
أصال	مفردها: أصيل وهو الوقت بعد العصر إلي المغرب	إرقال	إسراع . المضاد: إبطاء
شرفات	مفردها: شرفة . وهي : أعلى الشيء	الذخائر	مفردها: ذخيرة . وهي: ما يبقيه الإنسان لنفسه.
يعدل	يساوي	يهدي	يرشد

شرح الأبيات

يقول الشاعر : إنك ستتعب في بداية التعلم الأيام ، ولكن عندما تكبر ويزداد علمك وتجنني حصاد ما قدمته في أيامك الماضية فإنك ستشعر بحلاوة العلم فهو كالماء العذب الذي لا ينسى طعمه أبدا ، وهذا العلم كي ننتفع به لا بد أن نعمل بما تعلمناه ونطبقه في حياتنا ، أما إذا لم نعمل به فلا فائدة منه . ومن صفات طالب العلم الصبر والاستيقاظ مبكرا والفهم السريع والتطلع لأعلى الدرجات . إن العلم أثمن من المال والذهب والعشيرة ، لأنه بالعلم يحصل الفرد على كل ما يطمح إليه ، ولكن بدون العلم قد يخسر المال الذهب والعشيرة .





التذوق الجمالي :

العلم أوله مر : تصوير جميل يشبه صعوبات العلم في بداياته بالطعام المر.

وأخره عذب : تصوير جميل يشبه ثمرة العلم بالماء الفرات .

أوله ، آخره ” مر ، عذب : تضاد يقوي المعنى ويوضحه .

قول وأفعال : تضاد يقوي المعنى ويوضحه .

مشمر : تشبيه جميل حيث شبه استعداد طالب العلم كمن يستعد لحمل شيء عظيم .

عاقل ، فطن ، لودعي : ترادف يؤكد المعنى عن طريق

تكراره بلفظ جديد .

أبدأ ، كل : ألفاظ تدل على التوكيد والشمول والعموم .

مناقشة

العلم كنز لمن أزرى به المال وحسن حال لمن ساءت به الحال

٢ - ما أشبه العالم المرضي سيرته بالنهر يجري وباقي الناس أو شال

- ١ - بم وصف الشاعر العلم في البيت الأول،
والعالم في البيت الثاني؟
- ٢ - لِمَ كان العلم أفضل من المال؟
- ٣ - هات من البيتين أ - صورة جمالية
ووضحها.
- ب - تضاد وبين قيمته.